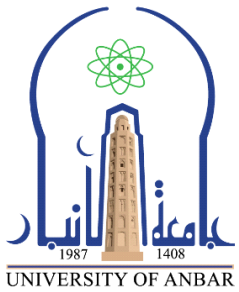

كلية :الآداب

القسم او الفرع :الإعلام

المرحلة :الرابعة _صحافة

أستاذ المادة :ا.د .مؤيد خلف حسين

اسم المادة باللغة العربية :الإخراج الصحفي

اسم المادة باللغة الإنكليزيةJournalistic output :

اسم المحاضرة العاشرة باللغة العربية :العوامل الفسيولوجية

اسم المحاضرة العاشرة باللغة الإنكليزية Physiological factors :

العوامل الفسيولوجية

تتطلب دراسة فنون الاخراج الصحفي الوقوف على طبيعة القارئ وسماته الشخصية والنفسية والفسيولوجية وتحديد ما يجذبه وما ينضره وما يستهويه أو يثيره وكذلك ما يريحه وما يجهده ولما كانت العين اداة القراءة والمشاهدة الاولى فمن الافضل ان يلم المخرج الصحفي بالمبادئ التشريحية لهذه العين او لهذه الاداة ومعرفة كل الوظائف والامور الي تدور حول العين.

وهناك ثلاث تكيفيات للعين البشرية تتمثل في حركة انقباضها وانبساطها وهي -:

- اتساع وضيق حدقة العين طبقاً لشدة الاضاءة وقد تتأثر العين هنا بالمساحة البيضاء او المساحة المطبوعة.
- ازدياد وقلة البعد البؤري طبقاً لبعد وقرب الهدف المرئي وحجمة وقد تتاثر العين في حجم الحرف وضيق وارتفاع السطر.
- حركة مقلة العين) العين كلها (في كافة الاتجاهات لذا على المخرج ان يهتم اثناء الاخراج الصحفي بالعلاقة بين تشريح العين واجزائها وبين طريقة اداءها لوظائفها .

الاسس والعوامل الفسيولوجية

اولاً -: حجم الحرف وعلاقة بالعين :

اذ يوجد معادلات صعبة بين حاجة القارئ الى حرف اكبر او اصغر للقراءة وبين ازدياد المادة وازدحامها وارتفاع سمار الورق وغالباً ما تحتاج العين البشرية الى حروف اكبر لان الحروف الصغيرة تجهد العين وقد تؤدي الى ضعف البصر لذا يعمد المخرج الى إلى استخدام حروف كبيرة او مناسبة او مختلفة فضلاً عن ترك مساحات بيضاء لإراحة عين القارئ .

ثانياً -: العناوين الفرعية وحركة العين :

اثبتت الابحاث ان العين البشرية تصل الرتابة اذا ما استمرت في حركة واحدة ازاء حجم واحد من الحروف يزيد على (300) حرف اي متوسط (12) سطر في الصفحة من حروف اللغة العربية لذا يلجأ المخرج الصحفي الى وضع عناوين جانبية وعناوين فرعية الفقرات لأنها تزيد فرص القارئ في استيعاب المادة فضلاً عن انها توفر راحة العين.

ثالثاً : حركة العين ازاء الفراغات :

وذلك لان العين البشرية بحاجة الى تلك الفراغات كمحطة استراحة لان اكتظاظ وازدحام الصفحة يؤدي الى تشتيت ذهن القارئ في الاستمرارية والمواصلة لذا على المخرج ان يراعي مطاليب او حاجة العين البشرية للمساحات البيضاء لان الكلمات والحروف المتلاحقة لا يمكن للعين البشرية استيعابها او الالمام بها .

رابعاً : حركة العين ازاء اللون الاسود :

وهناك نوعان من الخطوط الثقيل) الحرف الاسود (والحروف الخفيفة الاقل تدرج او الحروف البيضاء في بعض الاحيان لذا يلجأ المخرج في بعض الاحيان الى استخدام اللون الاسود لشدة انتباه الجمهور المتلقي .

خامساً : حركة العين ازاء الحروف البيضاء :

ويقصد بها الحروف المفرغة التي توضع على البقع السوداء او الملونة ويوجد نوع اخر تأطير الحرف فقط .

سادساً : حركة العين ازاء الالوان الاخرى :

اذ ان العين تدرك الالوان اكثر من الالوان الباهتة من خلال الخلايا العصوية الموظفة لإدراك أو استيعاب تلك الالوان وان الخلايا المخروطية هي الموظفة لإدراك اللون الأسود والأبيض فقط .

ملاحظة:

وكذلك تشمل المحاضرة تطبيقات عملية**) عملي(**